[11] نور سطع من الأرض الحرام، فودع يغوث بالسلام. فكلمت قومي ما سمعت فإذا هاتف يقول: هل تسمعن القول يا عوام ؟ * أم أنت ذو وقر عن الكلام ؟ قد كشف دياجر الظلام * وأصفق الناس على الاسلام فقلت: يا أيها الهاتف بالعوام * لست بذي وقر عن الكلام فبينن عن سنة الاسلام قال: وما كنت وا عرفت الاسلام قبل ذلك فأجابني يقول: أرحل على اسم ا والتوفيق * رحلة لا وان ولا مشيق إلى فريق خير ما فريق * إلى النبي الصادق المصدوق فرميت الصنم وخرجت أريد النبي صلى ا عليه وآله فصادفت وفد همدان يدور بالنبي فدخلت عليه فأخبرته خبري فسر النبي صلى ا عليه وآله ثم قال: أخبر المسلمين: وأمرني بكسر الأصنام فرجعت إلى اليمن وقد امتحن ا قبلي بالاسلام وقلت في ذلك: من مبلغ عنا شآم قومنا * ومن حل بالأجواف سرا وجهرا بأنا هدانا ا للحق بعدها * تهود منا حائر وتنصرا وإنا سرينا من يغوث وقربه * يعوق. وتابعناك يا خير الورى (1) 5 - أخرج أبو نعيم في دلايل النبوة 1 ص 34 عن العباس بن مرداس السلمي قال: دخلت على وثن يقال له (الضمار) فكنست ما حوله ومسحته وقبلته فإذا بصايح يصيح يا عباس بن مرداس ؟ قل للقبايل من سليم كلها: هلك الأنيس وفاز أهل المسجد أودى " ضمار " وكان يعبد مرة * قبل الكتاب إلى النبي محمد إن الذي ورث النبوة والهدى * بعد ابن مريم من قريش مهتد فخر العباس في ثلثمائة راكب من قومه إلى النبي صلى ا عليه وآله فلما

---

(1) أسد الغابة 4 ص 193، الإصابة 3 ص 41.